جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية : كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

السلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة كلية التربية

بحث مقدم الى مجلس كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في العلوم التربوية والنفسية

اعداد : الطالبة

خديجة مهدي عبد

بأشراف:

أ.م. نبال عباس

1439هـ **2018م**

الفصل الاول

مشكلة البحث

اهمية البحث

اهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

أولاً : مشكلة البحث

تُعد مرحلة المراهقة مرحلة نمو سريعة ، تشمل تغيرات في مختلف المظاهر: الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، وهي مرحلة التحديات المثيرة ، التي تتطلب التكيف مع التغيرات في الذات ، والاسرة ، وجماعة الرفاق ، وهي بالنسبة للآباء والمراهقين مرحلة الإثارة والقلق ، والسعادة ، والمشكلات ، والاكتشاف

والارتباك (شريم ،2009: 21) ، واذا كانت مرحلة المراهقة توصف بأنها مرحلة التحولات السريعة والمفاجئة ، فأنها توصف أيضاً بمرحلة البحث عن الهوية ، فالشعور بالهوية يبدأ منذ مرحلة الطفولة ، ويمتد باتجاه المراهقة (عبد الرحمن ، 1998أ : 147).

أن الازمات التي تعيشها المجتمعات وبضمنها الازمات الاقتصادية تترك تصدعاً كبيراً في قيم أفرادها ، وعاداتهم ، واتجاهاتهم وبخاصة الشباب والمراهقون منهم ، وفي العراق ونتيجة للظروف الحياتية الصعبة وغير الطبيعية الناتجة عن الاوضاع السياسية والاقتصادية ، والاجتماعية ، التي عاشها البلد اذ تتعرض شرائح المجتمع المختلفة وبضمنها شريحة الطلبة الى ضغوط نفسية ، واقتصادية ، وضعف الشعور بالامن النفسي فتأثرت القيم ، والمعايير السائدة ، وأخذت سلوكيات بعض الافراد تتجه نحو التضاد مع المجتمع ، وتصاعدت شكوى جهات متعددة كالاسرة ، والمدرسة ، ومرافق الدولة الاخرى عن تخلي شرائح الشباب والمراهقين عن روح الشعور بالمسؤولية وميلهم نحو عدم الالتزام بالكثير من المعايير ، والانظمة ، والقوانين ، وارتكاب المخالفات على اختلاف انواعها ، وازدياد الروح العدوانية والنزوع الى تخريب الممتلكات العامة والخاصة ، وكل هذه السلوكيات تؤشر سلوكاً مضاداً للمجتمع لدى شريحة المراهقين والشباب .

وتؤكد نتائج الدراسات الى ان البيئة تلعب دوراً رئيساً في انتشار هذا النوع من السلوك لدى المراهقين ، توصلت دراسة القصيري (1995) الى أن العدوان المتثمل بالانحراف والجرائم الموجهة ضد المجتمع ، ناجم عن مشاعر الاحباط والفشل عند كل من الاباء والابناء بسبب عدم قدرة الابناء على تحقيق ما كان متوقعا منهم من قبل ذويهم ، واكدت دراسة اللهيبي (1996) على دور البيئة الضاغطة في تنمية العوامل المهيئة للسلوك المضاد للمجتمع في الوسط الطلابي .

ثانياً: أهمية البحث

تعد مرحلة المراهقة من أدق مراحل النمو التي يمر بها الانسان نظراً لما يتصف به من تغيرات جذرية وسريعة تنعكس آثارها على مظاهر النمو الجسمية ، والعقلية ، والاجتماعية ، والانفعالية (الاشول، 1984: 418) ، وبسبب هذه التغيرات تظهر بعض المشكلات الانفعالية ، والاجتماعية خلال الانتقال السريع من

الطفولة الى المراهقة (توق وعدس ، 1995 : 84) ، لذا تعد هذه المرحلة من أكثر مراحل النمو اثارة للباحثين في مجال العلوم التربوية ، والنفسية ، والاجتماعية لاختيار مشكلات بحوثهم ، لما فيها من تغيرات بيولوجية في بدايتها ، واجتماعية في نهايتها ، وقد اعدها بعض الكتاب والمفكرين بانها المرحلة الحاسمة في النمو الإنساني (يعقوب ، 1978 :8) .

وتقول آنا فرويد (Anna Frued, 1978) أن المراهقة في طبيعتها هي أعاقة للنمو الهادىء واحتفاظ المراهق بتوازن ثابت أثناء هذه الفترة من النمو هو أمر غير طبيعي في حد ذاته (كمال ، 1983: 639) ، وهذه المرحلة تشغل مراكز الاهتمام ، والمحبة والوئام لديه شيئاً فشيئاً من إطار الاسرة الى الاقران ، وباتساع إطار مجاله تنمو لديه الرغبة في أن يفكر بنفسه ، ويتخذ قراراته بذاته محاولاً الاضطلاع بالمسؤولية ، فهو يظن أنه من الخطأ استشارة الكبار في الامور التي يريد أن يقوم بها وهذا الاتجاه لدى المراهق يباعد بينه وبين الكبار الذين يحسبون تصرفه هذا منطوياً على الجفاء ، أو تنكر للعرفان بالجميل (العيسوي ،2004 : 103) .

وقد وصف " أريكسون " المراهقة بأنها فترة زمنية نفسية بين الشعور بالامن في مرحلة الطفولة وبين الشعور بالاستقالية في مرحلة الرشد ، إذ يؤجل فيها المراهق تحديد هويته ، ويستخدم هذا التأجيل لأكتشاف خيارات يستطيع الوصول الى حل أزمة المراهقة ، ويترافق ذلك مع أحساس جديد ومنعش ومقبول بالذات ، أما المراهق الذي لا يستطيع النجاح في حل هذه الازمة يصبح أكثر أرتباكاً وتشويشاً ، ويعاني مما أسماه أريكسون (غموض الهوية) والذي يعبر عنه أما من خلال عزل المراهق لنفسه عن الاسرة ورفاقه ، أو بفقدان نفسه وانجرافه مع مجموعة يتبنى قيمها وأهدافها دون أية تساؤلات يسعى للإجابة عليها ، والتي تعد المحور الرئيسي لتطوير شعور المراهق بهويته (Santrock, 2003,10) ، ولذلك يلوم "أريكسون" المجتمع على فشله في تحقيق النمو السوي للهوية ، ويرى أن ما يحدث من جرائم يجب أن يتحمل الكبار مسؤولياتهم نحوه لأنهم لم يعطوا المراهقين فرصاً ذات قيمة لتحقيق هويتهم ، وأن اخطار المراهقة ليست فقط في تميع الدور ، وإنما في التكيف مع ايديولوجيا تدعم الهوية السلبية (عبد الرحمن،1998أ: 291) .

ان مسألة اكتساب وتكوين الهوية تختلف من مجتمع الى آخر ، تبعاً لتعقد هذا المجتمع وحداثته وما ينتابه من تغيير وما يعانيه من تناقضات في قيمه الاجتماعية ، ففي المجتمعات البدائية البسيطة حيث لا يكون هناك عدد غير محدود من أدوار الراشدين الممكنة ، وحيث أن مبادىء وقواعد الكبار ثابتة ومحدودة بوضوح ، فان عملية أكتساب الهوية تكون أسهل وأسرع منها في المجتمعات المعقدة السريعة التغير بكثير .(Ziegler & Hjelle, 1981:142)

ويرى أريكسون Erikson أن المراهقة هي المرحلة التي تحدث فيها البحث عن الهوية ، ويصف المراهقين بأنهم يهتمون بشكل أساسي في هذه المرحلة بالتفكير في كيفية ظهورهم أمام الناس مقارنة مع ما يشعرون بـ داخل أنفسهم ، وكذلك يهتم المراهقون في هذه المرحلة بالسؤال عن كيفية مواصلة ربط الادوار والمهارات التي نشأوا عليها مع ما موجود اليوم من تلك الادوار، فالسؤال الذي يدور بذهن المراهق ، هل ابقى على هواياتي نفسها ؟ هل ابقى مع نفس الجماعة أم أبحث عن أصدقاء جدد ؟ هل أستطيع مواصلة مسيرتي مثلما كنت عليـ عند طفولتي (Erikson 1994:128) .

ويرى أريكسون أن الخطر القائم في مرحلة المراهقة هو غموض الدور ، اي أن المراهق يتعثر في البداية ، وهو أمر طبيعي في أن يجد الطريق الواضح في الحياة ، وعندما تضطرب لديـ معالم الهوية ولا يتوصل الى تحديد ذاتـ ودوره ، تظهر الاضطربات النفسية وسلوكيات مضادة للمجتمع ، وكم من شباب اصبحوا جانحين وتركوا المدرسة او مراكز عملهم لأن الدور الذي أخذوه لم يحقق لهم الاشباع الذاتي،ولم يمنحهم الشعور بالتقدير الاجتماعي وبقيمة الذات (قناوي وآخرون،2001: 45).

وشهد بلدنا العزيز عدة حروب ، وكوارث ، وأزمات ، وصدمات غير متوقعة طيلة العقود الثـث الماضية وأزداد الامر سوءاً منذ احتـل العراق عام (2003) من قبل الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها ، فيواجـ الشباب يومياً صوراً من الاعتقالات ، والاغتيالات ، وعمليات الخطف ، والاعمال الارهابية كالسيارات المفخخة ، وفقدان لبعض الافراد من الاسرة ، وعدم امكانية الاستمرار بالدراسة كل هذه المعاناة ولدت لدى شريحة الشباب عامة والمراهقين خاصة مشاعر الاحباط ، وضعف الاستقرار النفسي ، والخوف ، والقلق ، وهذه العوامل مجتمعة كفيلة بأن يتجـ هؤلاء الى سلوكيات مضادة لقيم المجتمع وتقاليده .

وتعد أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة ، وجهل الوالدين بأساليب التعامل الصحيح مع أبنائهم سببا في الانحرافات السلوكية ، فإهمال الوالدين أو التدليل الزائد ، أو الشدة في المعاملة، وضعف الاهتمام بهم ، وتركهم عرضة للأهمال والتشرد يعد عامـ في انحراف الاحداث (زيتون ،1988: 157) .

ويؤكد فرانكتشتاين (Frankenstein, 1959) أن الأم هي العامل الاساسي في نشوء السلوك المضاد للمجتمع ، وركز وايت (white, 1964) على أن الاضطراب المبكر للعـقات الدافئة ونقص اشباع حاجة الحب والعطف في السنين الاولى بين الأم والطفل ينمي سوء التوافق بين الطفل وأمـ ، ثم بقية افراد اسرتـ ، ثم الافراد المحيطين بـ ، فيتعلم أن يكون في المستقبل جافا ويظهر ضحالة في العاطفة ، ويبقى خارج المجموعات الاجتماعية ، وشخصاً مضاداً لـخرين (راضي ،2001 :41) .

أن التغيرات المادية أو الحضارية قد تنعكس على طبيعة تفاعلات الفرد واتجاهاته وميوله وحاجاته ، وقد يبرز هذا التأثير على المراهقين أكثر من الفئات العمرية الاخرى ، لأن المراهق يمر بحالات من التغيرات الجسمية ، والفسيولوجية وما يصاحبها من نمو خاص في الجانب الاجتماعي ، والانفعالي تفرض نوع من السلوك ، وكثيرا ما يتعرض المراهق لعدد من المشكلات التي تتعلق بجوانب مختلفة من حياته ، تختلف عن المشكلات التي تواجهها في مرحلة نموه السابقة (Grinde, 1964:364) ، إذ يتصف سلوكه بالرغبة في مقاومة السلطة المتمثلة بالأسرة والمدرسة والمجتمع ، فهو في هذه المرحلة لا يخضع بسهولة لقيود البيئة واحكام المجتمع، وقيمه الخلقية ، والاجتماعية بل يمخض الامور ويناقشها ، ويزنها ، وهو يشعر بأن الاسرة والمدرسة لا يقدرون موقفة ، ولا يحسون بأحاسيسه الجديد ، لذا فهو يسعى من دون قصد لأن يؤكد ذاته بثورته وعناده (معوض،1971: 73) ، وقد تزداد هذه الصراعات والتوترات النفسية فتتحول الى حالات من الانحراف ، والتمرد على معايير المجتمع ، وبخاصة اذا لم يجد الرعاية السليمة والتوجيه الصحيح (بسيسو،1958 : 42) .

يرى فروم (fromm, 1977) يرى انه من الضروري النظر في العوامل الشخصية ، وكذلك دور التأثيرات الاجتماعية وأهمها الاقتصادية في نشوء السلوك المضاد للمجتمع (Hollin, 1989: 65).

اما آنا فرويد (Ana Freud, 1968) ترى بأن السلوك المضاد للمجتمع هو رد فعل للتغيرات وضغوط الحياة ، وتعد علامة تحذيرية لمشاكل أكثر حدة ، وتضيف بأن الشخص الذي لا يظهر أي انحراف في المراهقة هو شخص غير سوي غير طبيعي . (Ingersoll , 1989:49) .

ويؤكد روتر (Rotter, 1954) أن السلوك يحدث نتيجة قيمة الانتقاء وهنالك عاملان يؤثران بعملية الانتقاء هما :

1- التوقع بأن السلوك المختار يقود الى نتيجة ترضي الشخص .

2- التوقع المتطرف (الخيالي) في حصول نتائج مفضلة ، أعلى من النتائج الواقعية . وعند فشل السلوك الواقعي في انجاز الاهداف المطلوبة ، تظهر سلوكيات بديلة ، بعضها يكون مضاداً لآخرين (Platt & Labate, 1976 :101) .

وتتضمن السلوكيات المضادة للمجتمع مدى كبيراً من الانشطة التي تصدر عن المراهقين كالافعال العدوانية ، والسرقة ، والتخريب المتعمد للممتلكات العامة والخاصة، واشعال الحرائق ، والكذب ، والهروب من المنزل ، وعلى الرغم من تعدد وتنوع هذه السلوكيات ، فإنها غالبا ما تحدث مع بعضها البعض. وأن مثل هذه السلوكيات جميعا تخرق القواعد الاجتماعية ، وتوقعات الآخرين ، ولا تمثل لها ، كما يعكس معظمها أفعالا

توجه ضد البيئة سواء كانت مادية بما تتضمنه من ممتلكات ، أو اجتماعية بما تتضمنه من أفراد ، ويستجيب الفرد لهذه السلوكيات لاحباطاته كتنفيس له (كازدين، 2003 :17).

وتشير نتائج الدراسات أن السلوك المضاد للمجتمع لا يتوقف خطورة ممارسته على الفرد نفسه وعلى الاخرين فحسب ، بل أن له علاقة بالمتغيرات النفسية وسلوكية أخرى ،كدراسة فولتز(Folttz, 1987) التي توصلت الى هناك علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك المضاد للمجتمع والتمركز حول الذات لدى المراهقين ،

ويقوم الشخص المضاد للمجتمع بعدوانه ، كوسيله لجذب انتباه الاخرين نحوه لاشارة الى الحاجة للحب ، ويصل ذلك حتى في أشد درجات العنف وتتكرر تلك السلوكيات عند المجتمعات الفقيرة التي ينقصها الرعاية ، والاسناد ، والامل ، والمراهق الذي تبدر منه هذه السلوكيات ، خاصة الذي يعاني من الرفض الشديد من الوالدين ، فيتجنب أظهار مشاعر الدفىء، ولا يعمل على تعميق العلاقات بالاخرين ، لانه يعيش في مستوٍ عالٍ من التمركز حول الذات (Millon, 1974 :225) .

ثالثاً: أهداف البحث:

يستهدف البحث ما يأتي :

تعرف مستوى السلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة كلية التربية.

رابعاً: حدود البحث:

طلبة كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية

العام الدراسي 2017-2018

خامساً : تحديد المصطلحات:

السلوك المضاد للمجتمع Antisocial Behavior

وقد عرفه كل من

اللهيبي 1996

(اضـطراب سـلوكي ناجم عن سـوء في التكيف مع المعايير والقواعد التي اتفق عليها المجتمع لاداء رسـالته ووظيفته تجاه ابناءه ، ويتسـم هذا السـلوك بطابع التمرد والعصـيان والتخريب والعدوان) (اللهيبي ،1996 : 36) .

هوفمان (Hoffman ,1988)

(احســـاس معقد للشـــعور بالذات والذي ينمو خلال المراهقة عندما تندمج ادوار الحياة المختلفة وجوانب الشخصية) (Hoffman 1988:575) .

الهاشمي 2001

(استعداد للقيام بسلوك يتنافى مع الاخلاقيات العامة للمجتمع والابتعاد عن الالتزام بالقيم والتقاليد الاجتماعية السائدة والانظمة والقوانين المشرعة والانعزال عن الاخرين والمجتمع) (الهاشمي، 2001 : 14) .

ويعرف البحث الحالي السلوك المضاد للمجتمع نظرياً بانه :

سلوك يتعارض مع منظومة القيم والمعايير الاجتماعية ، وتتمثل في الفشل في مسايرة القوانين والانظمة ، ومعارضة قيم وتقاليد المجتمع ، والتمرد على الكبار ، وضعف الشعور بالمسؤولية ، والانانية .

ويعرف البحث الحالي السلوك المضاد للمجتمع إجرائياً بانه :

سلوك يتعارض مع منظومة القيم والمعايير الاجتماعية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على مقياس السلوك المضاد للمجتمع المعد لاغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني

الاطار النظري

الدراسات السابقة

الاطار النظري والدرا ات السابقة

السلوك المضاد للمجتمع :

ان مفهوم السـلوك المضـاد للمجتمع من المفاهيم البارزة والشـائعة في علم النفس بصـورة عامة، وعلم النفس الاجتماعي بصـورة خاصـة. إذ يحتل هذا السلوك المرفوض اجتماعياً بمختلف مظاهره ومسمياتـ مكاناً

بارزاً في الدراسات النفسية، والاجتماعية، ولقد استعمل الباحثون عدة مسميات للتعبير عن هذا السلوك كالسلوك الشاذ، أو السلوك غير السوي، او السلوك المنحرف، او السلوك غير المتوافق، او سوء التوافق، او السلوك المضطرب، او السلوك المرضي وغيرها من المسميات للدلالة عليه مما وضع المختصين امام مسألة جدلية ادت إلى بروز خلافات في وجهات النظر حول هذا السلوك، منطلقين في ذلك على أساس من توجهاتهم الفلسفية والنظرية (اللهيبي ، 1996 : 52).

وتتضمن السلوكيات المضادة للمجتمع مدى كبيراً من الانشطة التي تصدر عن الاطفال والمراهقين كالافعال العدوانية، والسرقة ، والتخريب المتعمد للممتلكات العامة او الخاصة ، وإشعال الحرائق، والكذب، والهروب من المنزل ، وعلى الرغم من تعدد او تنوع هذه السلوكيات فأنها غالباً ما تحدث مع بعضها البعض (كازدين، 2003 : 17).

ويشير هولن (Hollin) بأن هناك تسعة **مبادئ اساسية لحدوث السلوك المضاد للمجتمع** وهي:

1- السلوك المضاد للمجتمع يتم تعلمه.
2- الخبرات المتعلمة والعلاقات المختلفة للشخص المضاد للمجتمع تختلف عن الخبرات الافراد الاخرين.
3- التعلم يتضمن تقنيات وأساليب لمسايرة إتجاهات حوافز السلوك.
4- طرائق تعلم السلوكيات المنحرفة، لاتختلف عن تعلم السلوكيات السوية.
5- يتم تعلمه من خلال العلاقات مع الأخرين اثناء مواقف التفاعل الاجتماعي.
6- بالرغم من أن السلوك المضاد للمجتمع، هو تعبير عن الحاجات المفقودة الا ان السلوك المضاد لايفسر وفق تحديد هذه الحاجات ، فمثلاً ان الحاجة إلى المال لاتحدث الجريمة وإنما الطريقة غير المشروعة للحصول على المال هي التي تعد جريمة (Hollin,1989:38-39).
7- يصبح الشخص مضاداً للمجتمع ، عندما تكون تحديداته المفضلة تنتهك القانون.
8- أن إتجاه تلك الحوافز نحو ماهو مفضل غالباً ما يخالف القانون.
9- الجزء الرئيسي من التعلم يحدث من خلال الاحتكاك بالمقربين.

خصائص السلوك المضاد للمجتمع

1- الإندفاعية (او التهور).
2- عدم القدرة على الاحساس بالذنب.
3- عدم القدرة على الانتفاع من الخبرة.
4- ضعف القدرة على التعلم من العقوبة.

5- ضعف النضج الإنفعالي.
6- نقص في الاحساس بالمسؤولية.
7- التمركز حول الذات (Cleekley 1964) . ويمكن استخدام هذه الخصائص كأساليب لتشخيص السلوك المضاد للمجتمع لدى الافراد . (صالح،2008 :306).
8- نمط متواتر من السلوك المضاد للمجتمع.
9- احساس ضعيف بالأخ قية.
10- ضعف القدرة على تكوين ع قات ذات معنى.

أهداف السلوك المضاد للمجتمع:

1- **الاهداف الأولية** : إن لخصـائص السـلوك المضـاد للمجتمع أهدافاً تنبثق من طبيعة النشـاط الممارس، كون نشاطاً شعورياً أو لاشعورياً، ذاتياً داخلياً أم يتعلق بموضوع خارجي، وتكون هذه الاهداف ثنائية الشـعب ، إحداهما تتج إلى ناحية داخلية ذاتية ، والأخرى تتج إلى ناحية خارجية موضوعية ، وتطلق على الأهداف ذات الاتجاه الداخلي بـ (الأهداف الأولية): لتحقيق مغانم يفوز بها الفرد ولو على حساب نواحي أخرى، وتأخذ شكل التعبير الرمزي ، وتمثل الدوافع المكبوتة المنبوذة غير المحتملة تمثي إستعارياً، إلا أنها في رمزيتها تتخذ شك تفكيرياً منحرفاً ، تجنباً لظهور المعاناة النفسية الداخلية .

2- **الاهداف الثانوية:** إن الأهداف الثانوية التي يسعى اليها الفرد لاشعورياً، او التي يحققها فع لنفس بالأعراض النفسية أو أساليب السلوكية، هي أهداف خارجية، قد تحقق ل الانتصار النسبي على المعوقات البيئية ، أو الاجتماعية ، أو الاقتصادية وتهيئة الجو الأكثر م ئمة لحالن النفسية، وسمان الشخصية، وإزالة التوتر والضـيق أو الحد من وطأن بتخفيف الصـراع من خ ل إشـباع حاجة خفية هي الاعتمادية (فريد ، 1994 : 14-15).

النظريات التي فسرت السلوك المضاد للمجتمع

اولاً: المنظور النفسي الدينامي (Dynamic Analysis Perspective)

1. نظرية الشخصية المتفردة (unique Personality theory) لـــ الفريد أدلر (Alfred Adler 1870-1937)

أطلق ادلر مصطلح علم النفس الفردي (Individual Psychology) الذي اهتم بدراسة ذاتية الفرد. وأكد أن سلوك الإنسان تحركه الحوافز الاجتماعية بِعدّ الانسان كائن اجتماعي مرتبط بالاخر ويمارس انشطة اجتماعية ويكتسب اثناء نموه اسلوب الحياة (Style of life) ويعد الاهتمام الاجتماعي لدى الفرد فطري (innate) النشأة كما ان الشخصية عند ادلر متفردة (unique) وكذلك ذات الفرد (فريدة) بدورها، وان الشعور هو مركز الشخصية. والإنسان يعيش شاعرا بذاته قادرا على تخطي الصعاب ومن ثم يتسم سلوكه بالقصدية (intentionally) ، ويرى ان إصابة الفرد بعجز أو مرض ما أو قصور في عضو ما يحاول في الغالب تعويض هذا النقص أو العجز بالعمل على تقوية هذا العضو بالمزيد من التدريب والعمل، وحينما يشعر بالنقص في النواحي النفسية او المرضية غير النواحي العضوية يدفعه إلى الشعور بالتعويض الزائد-Over) (Compensation ، او انفصال من أجل التفوق (Striving for superiority) ، وحينما يشعر بالنقص في مواجهة بعض المعوقات يتحفز (للسلوك المضاد للمجتمع) ضد مصادر الاعاقة ساعياً إلى القوة (Power) ، والى الانتقام وعدّهم السبب الرئيس في نقصه ومصائبه . (داود والعبيدي ، 1990: 168-172).

ويعزو ادلر الانحراف في سلوك الانسان إلى ظروف خاصة يمر بها في اثناء طفولته كالعجز والتدليل والاهمال والتسلسل الولادي التي تساهم في تكوين مفاهيم وتصورات عن العالم فينشأ بنتيجتها اسلوب حياة منحرف . (هول وليندزي ، 1969: 173) .

1- نظرية التحليل النفسي (Psychoanalysis theory)

(Sigmaund Frend 1856-1939)

ترى هذه النظرية أن (الأنا Ego) الضعيفة التي تخضع لسيطرة (الهو Id) ، وتمتلك قدراً ضعيفاً من الطاقة النفسية (اللبيدو Libido) ، لاتكفي للتوفيق بين متطلبات (الهو، والأنا العليا) ، وعندئذ يسود (مبدأ اللذة) (Pleasure Principle) ، ويهمل مبدأ الواقع فيصبح السلوك منحرفاً لايتفق مع المعايير الاجتماعية (السلوك المضاد للمجتمع) ، وقد تخضع (الأنا) لسيطرة (الأنا العليا) فتصبح عاجزة عن أشباع الحاجات الاساسية ، مما يخل في توازن الشخصية وتوافقها فتكون النتيجة أيضاً سلوكا منحرفاً كمظهر من مظاهر(السلوك المضاد للمجتمع) ، إذ يريد بعض الافراد أو الجماعات فرض افكاره على الاخرين بالقوة والتهديد حتى وان كانت غير منطقية او خارج نطاق المنظومة القيمية لهذه الأفراد.

وقد يكون (السلوك المضاد للمجتمع) حالة من الكبت للخبرات المحبطة (اللاشعورية) التي اكتسبت خلال مرحلة الطفولة المبكرة، بسبب رفض وإنكار كل ما شأنه ان يؤدي إلى الألم، وهو كبت الأنماط السلوكية المخالفة للوسط الاجتماعي، مما يؤدي إلى الفشل في الحصول على الدفء، والمحبة، والعلاقات الاجتماعية الحميمة مع الاخرين وإحباط حاجته إلى الانتماء وكبت خبرة (السلوك المضاد للمجتمع) ، وتجنب الاخرين خلال مرحلة المراهقة والرشد (محمد، 2000: 191).

واعتمد (فرويد) في تفسير السلوك على عملية الكبت وافترض وجود نوعين من الكبت أولهما، يتألف من مشاعر غريزية ودوافع تبدأ في وقت مبكر من حياة الفرد ولكنها لم تدخل في حيز الوعي، وثانيهما، من انواع الشعور والتجارب والدوافع والرغبات التي وجدت في وقت ما في الوعي وهو يمثل الصراع بين الرغبة والموانع لتحقيقها (السقاف، 2002: 42) .

ويرى (فرويد) أن جميع دوافع الانسان ورغباته وسلوكه يمكن أن تعود إلى غريزتين رئيسيتين هما:

أ- غريزة الموت (Death instinct) أو (Thanatos).
ب- غريزة الحياة (Life instinct) أو (Fros) .

وتظهر غريزة الحياة بشـكل ما نقوم به من إيجابيات بناءة من أجل المحافظة على حياتنا واسـتمرار وجود الجنس البشـري ، أما الغرائز الاخرى تميل إلى التخريب والعدوان ، وعليه يفسـر السـلوك بما يقوم بين الغريزتين من صـــراع او تعاون في الكائن الأنســـاني، فاحداهما تنازع إلى البناء والأخرى إلى التدمير، وللمجتمع وظيفة هامة هي تغليب وظيفة البناء على وظيفة التخريب، مخطط (1) يوضـح تفسـير السـلوك لدى فرويد.

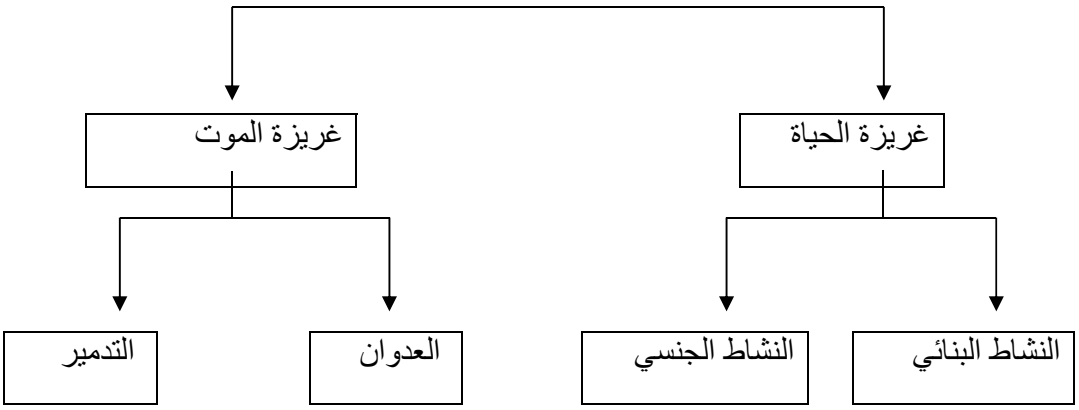

مخطط

تفسير السلوك لدى فرويد (العيسوي، 1999: 36).

لذا فأن السلوك المضاد للمجتمع قد يعزى إلى الاضطرابات الغريزية (إما احباط ، او اشباع زائد) ، وحدوث تثبيت (Fixation) في مراحل الطفولة المبكرة (Davison, 1982) .

أولا : مجتمع البحث

تعريف المجتمع : يستعمل مفهوم المجتمع في البحث للدلالة على مجموعة من الفئات او المجتمعات التي تشترك في خصائص محددة .

(نوفل وفريال 2010– 232)

مثل ط□ب وطالبات كلية التربية في جامعة القادسية مجتمع للبحث والبالغ عددهم (4497) طالب وطالبة .

ثانياً : عينة البحث الاساسية

تعريف العينة : تشير العينة الى النموذج الذي يشمل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي للبحث , وتكون ممثلة ل□ بحيث تحمل صفات□ المشتركة . (نوفل وفريال 232:2010)

طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية للعام 2017-2018 وقد تم اختيار 100 طالب وطالبة كعينة لتطبيق البحث .

ثالثا :أدوات البحث

مقياس السلوك المضاد للمجتمع :

تم تبني مقياس (شذى خالص حسون ،2010) كاداة للبحث والذي يتضمن المجالات التالية

1-المجال الاول : معارضة القوانين والانظمة الاجتماعية

سلوك متصل يتجاهل القوانين والانظمة الاجتماعية , وعدم تنفيذ القوانين والانظمة السائدة , وضعف الالتزام بالتعليمات التي تحكم المجتمع وتنظم□ .

2-المجال الثاني : معارضة القيم والتقاليد الاجتماعية :

انحراف سلوكي يتعارض مع القيم والمبادئ السائدة في المجتمع التي يمارسها الفرد كالكذب والغش .

3-المجال الثالث : التمرد على الكبار :

تدني احترام الفرد بسلطة الوالدين والعصيان على اوامر الكبار والشعور بعدم الارتياح في الالتزام بنظام الاسرة وكثرة التصادم مع آراء الاخرين المحيطين به .

4-المجال الرابع : ضعف الشعور بالمسؤولية :

هو تدني التزام الفرد بالمطالب والتوقعات الاجتماعية والاهتمام بالاخرين , وتقدم العون لهم . وانخفاض عناصر المسؤولية من امانة وصدق وتسامح لديه .

5- المجال الخامس : الانانية :

اهتمام الفرد بمصالحه الشخصية من دون الاهتمام بمصالح الاخرين وتتمثل بالغيرة والكذب , التفرد بالرأي والافتقار للمشاركة الوجدانية والتوجه للمساعدة .

أ- صدق المقياس (Validity Scale)

الصدق الظاهري (Validity Scale)

ان الصدق من المقومات الاساسية التي ينبغي ان تتوفر في اداة البحث كونه يعد المحدد الاساسي لعملية القياس الدقيقة باكملها . فأداة البحث تعد صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه (الزوبعي واخرون , 1981:39)

ويذكر ابيل (Ebel) ان افضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صدقيتها في قياس الخاصية المراد قياسها .

(Ebel ,1972:555)

وبناءً على ذلك عرض المقياس بصيغته النهائية ملحق (1) على مجموعة من الخبراء عددهم (10) خبيراً , ملحق (2) , من المختصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صدق الفقرات في قياس السلوك المضاد للمجتمع , وتم اعتماد قيمة (مربع كاي) المحسوبة معياراً لبقاء الفقرة من عدمها , وكانت قيمة مربع كاي (**كا^2**) لجميع الفقرات دالة بدرجة حرية (1) عند مستوى دلالة (15%) .

وقد تم موافقة كل (جميع) الخبراء على الفقرات وبنسبة 80% بالمئة .

2. ثبات المقياس Reliability Scale:

يشـــير ثبات الى درجة اســـتقرار المقياس عبر الزمن وأتســـاقه الداخلي ودقته فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (عودة: 1985، 144).

وتم التحقق من ثبات المقياس من خلال:

أ. طريقة الاختبار إعادة الاختبار (Test- Retest):

تم إيجاد الثبات من خلال تطبيق الاختبار مرتين، وبفاصـــل زمني قدره (15) يوماً على عينة عشـــوائية طبقية مؤلفة من (25) طالباً وطالبة من ;كلية التربية ، وتم اســـتخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وبلغ معامل الارتباط (0.84)، ويمكن القول أن معامل الثبات بهذا المقدار يعد مقبولاً بالميزان العام لتقويم دلالات معامل الارتباط (Gronland, 1981: 102).

والجدول يوضح توزيع فقرات مقياس السلوك المضاد للمجتمع بصورتها النهائية واتجاه قياسها:

جدول توزيع فقرات مقياس السلوك المضاد للمجتمع بصورته النهائية واتجاه قياسها

ت	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
الأول	معارضة القوانين والأنظمة الاجتماعية	**12**	**1* ، 6* ، 11 ، 16* ، 21* ، 26 ، 31* ، 36* ، 41* ، 46 ، 51* ، 54* .**
الثاني	معارضة القيم والتقاليد الاجتماعية	**10**	**2* ، 7* ، 12* ، 17* ، 22* ، 27* ، 32*، 37* ، 42* ، 47* .**
الثالث	التمرد على الكبار	**11**	**3* ، 8* ، 13* ، 18* ، 23 ، 28 ، 33* ، 38* ، 43 ، 48* ، 52* .**
الرابع	ضعف الشعور بالمسؤولية	**11**	**4* ، 9* ، 14 ، 19* ، 24* ، 29 ، 34 *، 39* ، 44 ، 49* ، 53* .**
الخامس	الأنانية	**10**	**5* ، 10* ، 15 *، 20* ، 25* ، 30* ، 35* ، 40 ، 45 ، 50* .**

*** الأشارة تعني ان الفقرة اتجاه قياسها ايجابي ، تقيس (السلوك المضاد للمجتمع).**

أما الفقرة التي لاتحمل الأشارة فاتجاه قياسها سلبي ، تقيس (السلوك الاجتماعي).

رابعاً: الوسائل الاحصائية Statistical Means:

تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية لمعالجة اجراءات البحث وتم ذلك من خلال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss):

1. مربع كاي (كا^2) chi- square: لمعرفة دلالة الفرق في آراء الخبراء على فقرات مقياس الســـلوك المضاد للمجتمع.

2. معامل ارتباط بيرسون Person correlation coefficient

أ. استخدم في حساب معامل ثبات مقياس السلوك المضاد للمجتمع.

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها

الهدف : تعرّف معنى السلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة كلية التربية .

للتحقق من الهدف تم تحليل اجابات عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة، وتبين ان المتوسط الحسابي للعينة (75.66) بانحراف معياري (7.53) والمتوسط الحسابي الفرضي للمقياس (60) ، ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T-test) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (14.77) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1،98)عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (49) ، وهذا يعني وجود فروق دال احصائياً بين المتوسطين الحسابيين ، ولكن لصالح المتوسط الحسابي الفرضي للمقياس . وهذه النتيجة تشير الى ان طلبة كلية التربية لديهم مستوى عالي في السلوك المضاد للمجتمع ،جدول (19)

جدول (19)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي لمستوى السلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة كلية التربية

العدد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
100	57.66	7.53	60	14.77	1،98	0.05	دال

وتتفق هذه النتيجة مع المسلمات النظرية السلوكية التي تشير الى ان السلوك يتم اكتسابه من خلال الاشتراط ، والتعزيز، والمحاولة والخطأ ، والثواب والعقاب ، كما ويتأثر بعملية التنشئة الاجتماعية من عادات، وتقاليد، وقيم اخلاقية. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجبوري، 1995) ، ودراسة (فولتز ,Foltz 1987) ، ودراسة (مور Moore, 1988)، والتي اشارت الى انخفاض مستوى السلوك المضاد للمجتمع لدى الطلبة ، وتتعارض مع دراسة (الخالدي، 2008) التي اشارت الى ان الطلبة لديهم مستوى مرتفع من السلوك المضاد للمجتمع.

وتعزى هذه النتيجة الى ان مجتمعنا بالرغم من الظروف الصعبة التي مر بها ، إلا أن الطلبة يتمتعون بقدرة على ضبط سلوكهم وأنهم ملتزمون بالانصياع للأنظمة ، والأعراف ، والمعايير الاجتماعية ، والأخلاقية السائدة في المجتمع ، ولديهم الحصانة النفسية لتجنب الانخراط مع الاخرين والقيام بممارسات منافية لقيم المجتمع وتقاليده ، وقد تكون لوسائل الأعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة ذات التوجهات الديني دوراً في زيادة الوعي لدى الطلبة من خطورة الانخراط في هذه السلوكيات ونتائجها .

ثانياً: الاستنتاجات

استناداُ إلى نتائج البحث الحالي يمكن الوصول الى الاستنتاج الآتي:

ان طلبة المرحلة الجامعية يتمتعون بمستوى عالٍ من السلوك الاجتماعي المرغوب ضمن منظومة القيم والمعايير الاجتماعية , ومسايرة القوانين والانظمة , والشعور بالمسؤولية وايثار الذات.

ثالثاً : التوصيات :

استناداً الى نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

1- تشـــجيع الطلبة على تكوين صـــداقات جديدة يمكنهم من خ□لها تأكيد ذواتهم, وتحقيق طموحاتهم المهنية والتعليمية , والقدرة على تحمل المسـؤولية واتخاذ القرار , والابتعاد عن اصـدقاء السـوء الذي يؤدي بهم نحو سلوكيات مضادة للمجتمع .

2- تفعيل دور الارشـاد في الجامعة بضـرورة توعية الطلبة بالتغييرات الجسـمية والنفسـية والاجتماعية وخصائصها والاستفادة من الاساليب الارشادية لخفض مستوى الازمات , والسلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً لدى طلبة الجامعة .

3- ضـرورة قيام المؤسـسـات التربوية بالعمل على ايجاد نشـاطات ترفيهية ورياضـية , والمشـاركة في السفرات الترويحية الجماعية لطلبة كلية التربية .

رابعاً : المقترحات

استكمالاً للبحث تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :

1- اساليب المعاملة الوالدية وع□قتها بالسلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة كلية التربية .

2- الافكار ال□عق□نية وع□قتها بالسلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة كلية التربية.

3- اثر التدريب ال□ فكري المتعدد في خفض مستوى السلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة كلية التربية.

المصادر

اولا: المصادر العربية:

1. الاشول , عز الدين (1984) : علم نفس النمو , ط2 مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , مصر .

2. بسيسو , سعدي (1958) : قضاء الاحداث علماً وعملاً , دار الفكر , دمشق سوريا .

3. توق , محي الدين وعدس , عبد الرحمن (1995) المدخل الى علم النفس , ط5 , دار الفكر العربي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

4. الجبوري , ايمان عبد الكريم ذيب (1995) : بناء مقياس مقنن لاتجاه المضاد للمجتمع لطلبة كلية التربية وتطبيقه , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية , جامعة بغداد .

5. الخالدي , رضاب منصور حسين (2008) التماسك الاسري وعلاقته بالسلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة كلية التربية , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية جامعة ديالى .

6. داود , عزيز حنا والعبيدي , ناظم هاشم (1990) علم نفس الشخصية , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد .

7. راضي , مؤيد عبد السادة (2001) اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع وعلاقته بايذاء الذات ,(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الاداب , جامعة بغداد .

8. الزوبعي , عبد الجليل ابراهيم والكناني , ابراهيم ويكر , محمد الياس (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية , جامعة الموصل ,العراق.

9. السقاف , محمد لطف علي (2002) اثر برنامج ارشادي في تعديل الاتجاهات نمو السلوك الاجرامي لدى الاحداث الجانحين , (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية , الجامعة المتنصرية .

10. شريم , رغدة حكمت (2009) سيكيولوجية المراهقة , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان الاردن .

11. صالح , قاسم حسين (2008) الامراض النفسية والانحرافات السلوكية اسبابها واعراضها وطرائق علاجها , دار دجلة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

12. عبد الرحمن , محمد السيد (1998) نظريات الشخصية , دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة , مصر.

13. عودة , احمد سليمان (1985) القياس والتقويم في العملية التدريسية , ط1, المطبعة الوطنية , عمان , الاردن.

14. فريد , عزيز (1964) الامراض النفسية العصابية علمياً عملياً تشخيصاً علاجياً , ط1 , الشركة العربية للطباعة , القاهرة , مصر .

15. القيصري , انعام جلال (1995) التنشئة الاجتماعية في الاسرة العراقية دراسة ميدانية , (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الاداب, جامعة بغداد .

16. كازدين , الان (2003) الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال والمراهقين , ط2 , ترجمة عادل عبد الله محمد , دار الرشاد , القاهرة , مصر .

17. اللهيبي , عبد الجبار عبد الستار (1996) دراسة مقارنة في السلوك المضاد للمجتمع بين ابناء المعوقين واقرانهم من ابناء غير المعوقين في المرحلة المتوسطة , (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد .

18. معوض , خليل ميخائيل (1971) دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف (السلطة والطموح) منشورات , دار المعارف , بيروت , لبنان .

19. الهاشمي، رشيد ناصر خليفة (2001) : قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية – ابن الهيثم، جامعة بغداد .

20. يعقوب (1978) : أزمة المراهقة والشباب ، ط1، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان .

1. المصادر الاجنبية :

2. Cleckley, H. (1964) : The Mask of Sanity, St.Louis; Mosby

3. Davison, G (1982), Abnormal Psychology, John Wiley.

4. Eble, R (1972) : Essentials of Educational Measurement, New Jersey Prentice- Hall inc.
5. Erikson, E (1994) : Identity , Youth and Crisis, New York. U.S.A.
6. Foltz, G. (1987): The Effete of Multimodal Decent ration Training on Ego Centrism and Antisocial Behavior, D.A.I, Vol, (48) N, (2).
7. Gronland, N (1981): Measurement and Evaluation in teaching (4th Ed), Macmillan Pub Conic N.Y, USA.
8. Hollin, G. (1989) Psychology and Crime, Ant Introduction to Criminological Psychology, First Edition, Rutledge Press Inc., Brenham, U.K.
9. Ingersoll, G. (1989): Adolescents, Second Edition, Dow Jones Press Inc., New York, U.S.A.
10. Millon, T. (1974) : Abnormal Behavior and Personality, ABio-Social Approach, "First Edition, W.B.Sounders Company, Philadelphia, U.S.A.
11. Moore , R. (1988) : Stages of Moral reasoning and Antisocial Attitudes of Adolescents in three different residential Oppenheim, A.N., question naira design and attitude.
12. Platt, J. & Labate,G (1976) : Heroin Addiction, Theory, *Research and Treatment*, First Edition, Wiley Interference Publication, New York, U.S.A.
13. Santrock, W. (2003) : Adolescence, Mc Graw- Hill company, Inc, (9^{th} ed) , New York, U.S.A.
14. White, R.W. (1964) : The Abnormal Personality, (3rd Ed), Harvard University Press, Massachusetts, U.S.A.

ملحق 1

اسماء الخبراء المحكمين على مقياس السلوك المضاد للمجتمع.

ت	اسم الخبير	الجامعة او الكلية	التخصص

1-	أ.م . ارتقاء حسين	جامعة القادسية – كلية التربية	علم نفس تربوي
2-	م.د. احمد عماد	جامعة القادسية – كلية التربية	قياس وتقويم
3-	أ.د. جبار رشك	جامعة القادسية- كلية التربية	طرائق تدريس
4-	م.د. حليم صخيل	جامعة القادسية- كلية التربية	علم نفس تربوي
5-	أ.م. صفاء وديع	جامعة القادسية- كلية التربية	طرائق تدريس
6-	م.د. علاء احمد عبد الواحد	جامعة القادسية- كلية التربية	طرائق تدريس
7-	أ.م.د. عبد الكريم بلاسم	جامعة القادسية- كلية التربية	طرائق تدريس
8-	م.د. مازن ثامر	جامعة القادسية- كلية التربية	طرائق تدريس
9-	هادي كطفان	جامعة القادسية- كلية التربية	طرائق تدريس
10	أ.د. يحيى خليفة	جامعة القادسية- كلية التربية	طرائق تدريس

ملحق رقم (2)

مقياس السلوك المضاد للمجتمع

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب ....عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات تصـف سـلوكك في مواقف الحياة اليومية، يرجى قراءة كل فقرة بدقة، ثم حدد مدى انطباقها عليك، فإذا كان محتوى الفقرة ينطبق عليك دائماً ضـع علامة (√) تحت البديل (تنطبق عليّ دائماً). وإذا كانت غالباً ما تنطبق عليك ضـع علامة (√) تحت البديل (غالباً ما ينطبق علي) وهكذا .. كما في المثال التوضـيحي ، يرجى عدم ترك اية فقرة دون أجابة , علماً لا توجد أجابة صـحيحة واخرى خاطئة ، ولن تسـتخدم اجابتك سـوى لاغراض البحث العلمي.

مع شكر الباحثة وامتنانها

المدر□ة :

الجنس: **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

الباحثة

خديجة مهدي

مثال توضيحي :

ت	الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ ابداً
	ارى ان الكبار وجدوا ليعارضوننا	√			

هو تدني التزام الفرد بالمطالب والتوقعات الاجتماعية , والاهتمام بالاخرين , وتقديم العون لهم , وانخفاض عناصر المسؤولية من امانة وتسامح لديه .

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ ابداً
1	اشعر بالانزعاج عندما يطلب مني زميل مساعدته				
2	اشعر بالضيق عندما يكلفني والدي باداء عمل ما				
3	لدي رغبة في مشاركة الاخرين افراحهم واحزانهم				
4	اشعر بتأنيب الضمير عندما اقصر في واجب اكلف به				
5	الجأ الى الكذب للتهرب من مسؤولياتي في الحياة				
6	اشعر انني كفء لاكون ممثلاً عن الطلبة				
7	اعتقد ان التخلص من المسؤولية هو اساس النجاح في الحياة				
8	اتردد كثيرا عند تقديم المساعدة للاخرين				
9	افضل العمل بمفردي عن العمل مع الجماعة				
10	اشعر بالحزن عندما اتأخر عن دوامي المدرسي				
11	اشعر بالسرور عندما يقع الاذى على الاخرين				
12	اتخلص من المشكلات بالابتعاد عن المسؤولية				

اهتمام الفرد بمصالحه الشخصية من دون الاهتمام بمصالح الاخرين وتتمثل بالغيرة والكذب , التفرد بالرأي والافتقار للمشاركة الوجدانية والتوجه للمساعدة .

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ ابداً

1	اقدم على اي عمل يحقق لي المنفعة				
2	ارى ان الحياة هي اخذ وعطاء متبادل				
3	اشعر بالاسى عندما اعطي شيء يخصني للاخرين				
4	الجأ للكذب في الحصول على ما اريد				
5	احب الحصول على كل شيء دون مقابل				
6	علاقاتي مع الاخرين تحكمها مبدأ المصلحة الشخصية				
7	اعتقد ان لكل انسان قدرات خاصة وعلينا الاعتراف بها				
8	اسعى الى تشويه سمعة من هو افضل مني				
9	اعتقد انني دائماً على صواب وعلى الاخرين القبول بي				
10	اشعر بالسعادة لسعادة زملائي				
11	احتقر اي طالب يتفوق علي في المدرسة				
12	الجأ الى الغش لاكون افضل من زملائي				